مفهوم إدارة التهديد وبناء السلام الإقليمي
(مقاربة نظرية)

الباحثة سوسن حسن احمد

طالبة ماجستير علوم سياسية

جامعة الموصل

na6934779@gmail.com

أ.م.د. يونس مؤيد يونس

كلية العلوم السياسية

جامعة الموصل

younis1986mmyy@uomosul.edu.iq

https://doi.org/10.61884/hjs.v14i56.659

ملخص :

تواجه الدول في البيئات الإقليمية الخاصة بها تهديدات متعددة ومتنوعة تقسم إلى تهديدات تماثلية نابعة من سعي الدول إلى تحقيق مصالحهم القومية العليا من سباق للتسلح والتنافس فيما بينهم للوصول إلى مرتبة الريادة والقيادة في البيئة الإقليمية ليساعدهم ذلك في أداء دور عالمي مهم في البيئة الإستراتيجية العالمية مستندين في ذلك إلى أدوات القوة العسكرية التقليدية وغير التقليدية التي تؤدي دورًا في أن تكون تهديدًا من التهديدات؛ لأن وجود هذا القوة تقود إلى الدخول في نزعات حدودية ومطالبات إقليمية بمناطق معينة ذات وقع إستراتيجي، كما تواجه الدول تهديدات غير متماثلة متأتية من فواعل دون الدول تنتشر في البيئات الإقليمية، وتغييرات مناخية ناتجة من حراك الدول في سبيل الوصول إلى مراحل متقدمة من التنمية والتقدم.

الكلمات المفتاحية: التهديد، التحدي، إدارة، الأمن، السلام الإقليمي

The Concept of Threat Management and Regional Peace-building (A Theoretical Approach)

Sawsan Hassan Ahmed
Master's Student in Political Sciencel University of Mosul
na6934779@gmail.com

Dr.: Younis Moayad Younis
College of Political Science / University of Mosul
younis1986mmyy@uomosul.edu.iq

ABSTRACT

States operating within their respective regional environments are confronted with a range of diverse threats, broadly classified into symmetrical threats arising from states' pursuit of their supreme national interests—such as arms races and interstate rivalries aimed at attaining regional leadership and dominance. Such aspirations are often pursued to secure an influential global role within the broader strategic international system, relying on both conventional and unconventional military capabilities. However, the possession of such power can itself constitute a source of threat, frequently triggering border disputes and competing territorial claims over strategically significant areas.

KEYWORDS: Threat, Challenge, Management, Security, Regional Peace

المقدمة

تواجه البيئات الإقليمية المتعددة، التي تشكّل في مجموعها النظام الدولي، طيفًا واسعًا من التهديدات التقليدية وغير التقليدية، مثل سباق التسلح، والتنافس بين القوى الفاعلة، والإرهاب، والنزاعات الحدودية والمطالب الإقليمية، والتغير المناخي، إضافة إلى هشاشة بعض الدول، وتنعكس هذه التهديدات بشكل مباشر على الأمنين الإقليمي والدولي، مما يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار، ويجعل السلام في وضع ضبابي يمكن وصفه بـ»السلام الرمادي.

ومن هنا، تبرز أهمية إدارة التهديدات كأداة أساسية للحفاظ على الأمن الإقليمي والدولي، إذ ترتبط هذه الإدارة بجملة من المفاهيم الأمنية التي تسهم في تحقيق السلام والاستقرار، وتشمل إستراتيجيات إدارة التهديدات: التحوط الإستراتيجي، الشراكة الإستراتيجية، التسلح وبناء القوة الذاتية للدولة، والترتيبات الإقليمية، وتؤدي كل من هذه الإستراتيجيات دورًا محوريًا في تعزيز الاستقرار الإقليمي، بما يفضي إلى بناء سلام إقليمي نسبي.

أهمية البحث:

التعرف على إستراتيجيات التي تتبعها الدول في البيئات الإقليمية المتعددة لمواجهة تهديدات الأمن القومي للدول، وهذا الإستراتيجيات تكون البعض منها منفردة والبعض الآخر جماعية، ومن ثم يتم الاستفادة منها على المستوى العملي في العراق ليكون أمام صانع ومنفذ القرار

العراقي حرية اختيار الإستراتيجيات المناسبة للدولة العراقية لمواجهة التهديدات الأمنية التي يتعرض لها من تهديدات تقليدي وغير تقليدية.

إشكالية البحث:

ينطلق البحث من السؤال الرئيسي الآتي: هل أن السلام الإقليمي في البيئة الإقليمية يتحقق في ظل الإستراتيجيات التي تتبعها الدول لمواجهة التهديدات التي تواجهها أم إن طبيعة هذه التهديدات تجعل من إستراتيجيات مواجهتها غير فاعلة ومن ثم لايكون هناك استقرار وسلام إقليمي فعال بل سلام إقليمي رمادي.

فرضية البحث: الدول ساعية إلى الحفاظ على أمنهم القومي ومصالحهم العليا فيضطرون إلى اتباع إستراتيجيات متعددة تترتب عليهم التزامات للوصول إلى حالة طبيعية من الاستقرار والسلام الإقليمي ليتمكنوا من مواصلة تقدمهم في البيئة الإقليمية والدولية.

منهجية البحث:

بعد تحديد الإشكالية والفرضية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

هيكلية البحث:

تقسيم البحث إلى خمسة محاور رئيسية، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، تناول المحور الأول تعريف مفهوم التهديد، وخصص المحور الثاني للمفاهيم المقاربة له، بينما ركز المحور الثالث على تعريف الأمن، أما المحور الرابع فبحث في مفهوم إدارة التهديد، في حين حلل المحور الخامس مفهوم السلام الإقليمي.

اولاً: التعريف مفهوم التهديد

التهديد لغة: من الناحية اللغوية اشتقت كلمة (تهديد)من لفظ (هدد_يهدد_تهديدا)، ويعني به محاولة الحاق الأذى والضرر بشي معين بقصد الإخلال بالأمن[١].

التهديد اصطلاحا: هو بلوغ تعارض المصالح والغايات القومية مرحلة يتعذر معها إيجاد حل سلمي يوفر للدول الحد الأدنى من أمنها السياسي والاقتصادي والعسكري، مقابل قصور قدراتها لموازنة الضغوط الخارجية، الأمر الذي قد يضطر الأطراف المتصارعة إلى اللجوء إلى استخدام القوة العسكرية، معرضة الأمن القومي لأطراف أخرى للخطر[٢] فإن التهديد يتعلق بكل ما يمكن أن يخل بالأمن ويثير الخوف للطرف المهددة[٣].

ويعرف الباحث السياسي (تيري ديبل) التهديد: بأنه العمل النشط والفاعل تقوم به دولة ما للتأثير على سلوك دولة أخرى، وهذا الجهد يعد جزءًا من إستراتيجية الشؤون الخارجية للدولة[٤]، كما يعرف المؤرخ الدبلوماسي ريتشارد اولمان التهديد: بأنه فعل أو سلسلة من الأحداث التي تؤدي إلى تهديد جودة الحياة لسكان دولة ما أو تهدد نطاق خيارات السياسية المتاحة لحكومة الدولة أو للجهات الخاصة غير الحكومية (الأشخاص الجماعات والشراكات) داخل الدولة[٥].

وعرف الباحث السياسي باري بوزان التهديد الناجم عن الفوضى السياسية والصراع من أجل السيطرة على مؤسسات الدولة[٦].

أما شروط توفر التهديدات [٧] هي : الأول: أن يسبب حالة من الهلع والخوف. **الثاني:** درجة الخطورة، أي طبيعة الخطورة(المحتملة، الفعلية، الكامنة)، فكلما كان التهديد خطير، كلما

(١) صباح بالة، **الموسوعة السياسية**، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ص ٢١٤.

(٢) سليمان عبد الله الحربي، **مفهوم الامن: مستوياته وتهديداته (دارسة نظرية في المفاهيم والاطر)**، المجلة العربية للعلوم السياسية، المجلد ٢٠٠٨، العدد ١٩،(بيروت: الجمعية للعلوم السياسية، ٢٠٠٨)، ص ٢٨.

(٣) بسمة مطالبي، **طبيعة التهديدات اللاتماثلية في المناطق الحدودية**، مجلة السياسة العالمية، المجلد ٥، العدد الخاص ٠١،(الجزائر: جامعة الجزائر ١، ٢٠٢١)، ص١٤١.

(٤) تيري ل. ديبل، **استراتيجية الشؤون الخارجية منطق الحكم الامريكي**، ترجمة: وليد شحادة، (بيروت: دار الكتاب العربي، مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم، ٢٠٠٩)، ص ٢٥٨.

(5) Richard H. Ulman, Redefining Security International, International Security, Vol. 8, No1,The MlT Press, Summer, 1983,p. 133.

(6) Barry Buzan, People States, and Fear: The National Security Problem in International Relations,(Great Britain: Whealsheaf books, 1983), p. 62.

(٧) نوال بلحربي، **التهديدات الامنية الجديدة وسبل مواجهتها: اي دور للحدود الذكية؟**، مجلة ابحاث قانونية وسياسية، مجلد ٧، العدد ١،(الجزائر: جامعة الجزائر، ٢٠٢٢)، ص ١١٧١.

تطلب ذلك رد فوري وفعال من الطرف المهدد، **الثالث:** توفر القدرة على الاستهداف، سواء أكان الاستهداف للدولة مباشرة أم مواطنيها أو الدول المجاورة للدولة، وهنا يكون للتهديد تاثير الجيوسياسي، فمثلا: الفوضى الأمنية والتهديدات الأمنية الموجودة بدول الجوار.

وتصنف التهديدات حسب مصادرها إلى [١]

١- **المستوى الداخلي:** يرتبط بالتهديدات القائمة أو المحتملة داخل مجتمع ما.

٢- **المستوى الخارجي:** وفيها مستويين فرعين، أولهما مستوى إقليمي يتمثل بالعلاقة بين الدولة ومحيطها الإقليمي، وما يدخل تحت هذا الإطار من علاقات التهديد أو التعايش أو التعاون، وثانيهما المستوى العالمي يتصل بمجال العلاقة بين الدولة والمحيط العالمي، وخاصة القوى الدولية الكبرى المتحكمة فيه، وما يدخل تحت الإطار أيضا من علاقات التبعية أو الاستقلال أو التحالفات.

كما تُصنف التهديدات حسب طبيعتها إلى[٢]**:**

أ_التهديدات الأمنية التماثلية (التقليدية):هو اسم يطلق على النمط التقليدي للتهديدات التي تتميز بالطابع العسكري، وتتشابه في الفواعل من حيث الخصائص كالتهديد العسكري.

ب_التهديدات الأمنية اللاتماثلية (غير التقليدية): هي تهديدات غير واضحة المعالم وهي لاتصدر من الوحدات سياسية، « الدول» بل هي تهديدات مجهولة المصدر تعرف بالتهديدات اللاتناظرية أو غير المتكافئة، وتكون بين فاعلين غير متكافئتين من حيث القوة، **و أبرز ظهورها هي** [٣]

أ- «تسارع وتفشي التنمية التكنولوجية وثورة المعلومات، إذ إن التميز التكنولوجي للدول القوية يشكّل حافزًا للطرف الضعيف لاعتماد التكنولوجيا في اختيار مجالات الحروب التي تمثّل أفضل البدائل لتحقيق التفوق على الخصم ذي المستوى التكنولوجي المتقدم.

ب- تأثير ثورة الاتصال والمعلومات مثل الإنترنت والهاتف في هذا المجال، حيث إن

---

(١) دنيا محمد جبر، **صياغة استراتيجية الامن القومي للدولة في ضوء ادراك التهديدات المتغيرة: الإستراتيجية الروسية انموذجا**، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، مجلد الثاني والعشرون، العدد الاول،(جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، ٢٠٢٢)، ص ص ٤٠_٤١.

(٢) نورا علي ابراهيم معروف، **التهديدات الامنية اللاتماثلية و انعكاسها على دول مجموعة الخمس G٥الافريقي**، مجلة الدراسات الافريقية، مجلد ٤٥،الجزء ١، العدد ٤، ٢٠٢٣،ص ٤٠٣.

(٣) الفن هايدي توفلر، **الحرب وضد الحرب والبقاء في فجر القرن الواحد والعشرين**، ترجمة: محمد عبد الحليم ابو غزالة، (دار المعارف، ٢٠٠٠)، ص ١١.

التحولات السريعة في عملية التواصل بين الأفراد والمؤسسات والمجتمعات الإنسانية قد وسعت الفرص لسهولة الوصول إلى المعلومات وتبادلها، والتي لم تكن متوفرة من قبل، لا سيما ما يتعلق بالمعلومات الحساسة التي تحتكرها المؤسسات العسكرية الرسمية التي تحكم قدرتها على دفع تكاليف الخدمات.

كما تُصنف التهديدات حسب نوعيتها إلى[1]:

- **التهديدات الفعلية:** تعرض الدولة لخطر داهم نتيجة استخدام القوة العسكرية بالفعل أو التهديد الجاد باستخدامها.
- **التهديدات المحتملة:** وجود الأسباب الحقيقية لتعرض الدولة لتهديدات دون وصولها إلى مرحلة استخدام القوة العسكرية لحل النزاع.
- **لتهديدات الكامنة:** وجود أسباب للخلاف بين دولتين أو أكثر دون وجود أي مظاهر مرئية لها على السطح.

التحولات السريعة في عملية التواصل بين الأفراد والمؤسسات والمجتمعات الإنسانية قد وسعت الفرص لسهولة الوصول إلى المعلومات وتبادلها

- **التهديدات المدركة:** وهي تلك التهديدات التي لا توجد أي مظاهر لها في المرحلة الآنية.

وتصنف التهديدات حسب القطاعات التي تصيبها وهي[2]:

أ- **التهديدات السياسية:** المساس بتقسيم الديمقراطية، وكذا النشاطات المناهضة لمؤسسات الدولة، ورموزها.

ب- **التهديدات العسكرية:** تستهدف المساس بقدرات العسكرية للدولة بما يهدد الوحدة الترابية الدولة.

ج- **التهديدات الاقتصادية:** بمدى القدرة على توفير الموارد الطبيعية، ومدى قدرة الدولة على تلبية متطلبات السكان بما يضمن لهم مستوى معيشة مقبول يجعلهم بمناى عن البطالة والفقر.

د- **التهديدات البيئية:** وترتبط خاصة بالنشاط الإنساني، المدمر للطبيعة والمتسبب في تدهورها.

هـ- **التهديدات المجتمعية:** تستهدف التكامل الوحدوي الثقافي الاجتماعي للعناصر الاجتماعية.

---

(١) ليندة عكروم، **تأثير التهديدات الامنية على العلاقات بين دول شمال وجنوب المتوسط**،(عمان: دار بطوطة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص ص ٣١_٣٢.

(٢) احمد فريحة، **الامن والتهديدات الامنية في عالم ما بعد الحرب الباردة**، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد الرابع عشر،(جامعة بسكرة الجزائر: كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٢٠١٦)، ص١٦٢.

ثانياً: المفاهيم المقاربة للتهديد

هناك مجموعة من المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التهديد تسبب التباسًا نتيجة التداخل بين هذه المفاهيم وتوحي بانها ذات دلالات متشابهة في حين أن هناك اختلافًا بينها وهو ما سيتم بحث في هذا المطلب.

أما تيري ديبل عرف الخطر (هو محصلة التهديد مضافا اليه قابلية التعرض للخطر)

الخطر لغةً: مجازفة، ضرر أو خطر محتمل [١].

الخطر اصطلاحًا: الخطر التغير في العوائد المتوقعة لحدث معين نتيجة الخطر أو عدم اليقين بشان الخسارة، وذلك بسبب المخاطرة المتنوعة والمتعددة التي تؤدي الى خسائر فادحة في الأموال والأرواح [٢].

أما تيري ديبل عرف الخطر (هو محصلة التهديد مضافا اليه قابلية التعرض للخطر) [٣]، أيضا عرف اولريش بيك الخطر فهي معدية وقادرة على تغيير شكل عدم المساواة الاجتماعية: فالأزمة الاجتماعية قائمة على التسلسل هرمي، أما الخطر الجديد فهو في المقابل ديمقراطي، فهو يصيب الأغنياء والأقوياء أيضا [٤].

الخطر هو المرحلة الأولى من تحقيق التهديد، عندما تصل إلى إدراك الخطر، نحن على وشك التحدث عن التهديد، حيث لا يتم تعريف الخطر ولا يزال مسألة محتملة قد تؤدي إلى التهديد لأنه قد لا يؤدي إلى ذلك [٥]، **فالأركان الرئيسة للخطر هي:**[٦]

أولا: عدم التأكد :شعور أو إحساس ينشأ لدى الإنسان نتيجة موقف معين أو يصاحب مرحلة اتخاذ قرار معين وتقديراته الشخصية للنتائج المتوقعة أو المحتملة.

ثانيا: أن يكون نتيجة حادث مفاجئ : يجب أن يكون وقوع الخطر نتيجة حادث عرضي (غير إرادي) أي لا يكون معتمدا من جانب المؤمن له أو أحد تابعيه.

ثالثا: الاحتمالية: بمعنى إن احتمال وقوع الخطر يتركز على المستقبل، بحيث يكون محتمل

---

(1) See: Oxfard Word Power, Eleventh Impress (Uk: Oxfard University Press, 2006), p. 665.

(٢) عيد احمد ابو بكر وليد اسماعيل السيفو، **ادارة الخطروالتامين**، ط١، (عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص ٢٥.

(٣) تيري ل. ديبل، **استراتيجية الشؤون الخارجية منطق الحكم الامريكي**، مصدر سبق ذكره، ص٢٦٥.

(٤) اولريش بيك، **مجتمع المخاطر العالمي بحث عن الامان المفقود**، ترجمة: علا عادل، هند ابراهيم، بسنت حسن، ط١، (القاهرة: مركز القومي للترجمة، ٢٠١٣)، ص٣٠.

(٥) عمر بعزوز،» **فكرة الامن الوطني الشامل في مواجهة قلة المناعة والمخاطروالتهديدات في اطار العولمة** «، مجلة الفكر البرلماني، العدد ٦،(الجزائر: مجلس الامة، ٢٠٠٤)، ص ص ١٧٨_١٧٩.

(٦) محمد هشام جبر، **ادارة الخطروالتأمين**، ط١،(فلسطين: جامعة بيرزيت_ رام الله، ٢٠١٢)، ص١٤.

الحدوث، فلا يكون مؤكد الحدوث، ولا مستحيل الحدوث، بمعنى إن احتمال الخطر يقع بين صفر و واحد.

رابعا: الخسارة المالية: بمعنى إن تحقيق الخطر يترتب عليه خسارة مالية، وهذا يتطلب إهمال الخسارة المعنوية، لصعوبة قياسها كميا، وتعد الخسارة المادية الركيزة الأساسية للخطر واحد من أهم عناصره.

وهناك علاقة بين مفهوم التهديد ومفهوم الخطر، وأوجه التشابه والاختلاف بين المفهومين يعد كل منهما عدم وجود أمن لأي كيان سواء أكانت الدولة أم الأفراد أو المجموعات، ويمكن الفرق بين الخطر و التهديد، لأن الخطر معلوم المصدر ويمكن التنبؤ بتوقيت وقوعه وإن كان ذلك بدرجة نسبية بينما التهديد مجهول المصدر وتوقيت الوقوع، ما يعقد من التصدي له، وذلك يصعب تحديد التهديد ويرجع ذلك إلى سببين: **الأول:** استحالة قياس هذا الأخير، والتهديدات التي قد لا يكون لها إدراك السيطرة على حقيقة أساسية، **الثاني:** صعوبة التميز بين التهديدات الخطيرة بما يكفي لتشكيل تهديد للأمن القومي وتلك التي تظهر كنتيجة طبيعية للحياة اليومية في بيئة دولية منافسة[١].

هناك علاقة بين مفهوم التهديد ومفهوم الخطر، وأوجه التشابه والاختلاف بين المفهومين يعد كل منهما عدم وجود أمن لأي كيان سواء أكانت الدولة أم الأفراد أو المجموعات،

التحدي لغةً، تحدى يتحدي،تحد،تحديا،فهو متحد، والمفعول به متحدى [٢] تحدي: الشيء حداه وفلانا طلب مباراته في الأمر[٣].

التحدي اصطلاحًا: يعرف : هو المشاكل أو الصعوبات أو المخاطر التي تواجه الدولة، وتحد أو تعيق من تقدمها، وتشكل حجرة عثرة أمام تحقيق أمنها واستقرارها ومصالحها الحيوية والمشتركة الذاتية والمشتركة، ويصعب تجنبها او تجاهلها[٤]، ويختلف التحدي عن التهديد وفق الآتي[٥]:

---

(١) عبد النور بن عنتر، **البعد المتوسطي للامن الجزائر اوروبا، والحلف الاطلسي**،(الجزائر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٥)، ص ص ١٧_١٨.

(٢) احمد مختار عمر،، **معجم اللغة العربية المعاصرة،(القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٨)**، ص ٤٦١

(٣) مجموعة مؤلفين، **المعجم الوسيط**، الجزء الاول، ط٣،(القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٩٣٢)، ص ١٦١.

(٤) سليمان عبدالله الحربي، **مفهوم الامن: مستوياته وتهديداته (دارسة نظرية في المفاهيم والاطرا)**، مصدر سبق ذكره، ص ص ٢٤_٢٥.

(٥) شيماء معروف فرحان **ادراك التهديد و اثره في ادارة الازمة الدولية: دراسة حالة ازمة البرنامج النووي الايراني**، ط١،(بغداد: دار الحكمة، ٢٠١٤)، ص ص ٢٤_٢٥.

١- يصدر القرار في حالة التحدي من طرفيه، فكل منهما له الرغبة أو الإرادة في تحدي الطرف الآخر، في حين يصدر التهديد من قبل أحد الأطراف من أن يكون الطرف الثاني راغبا في ممارسة التهديد، أو دون أن يكون له القدرة على التهديد كما يفعل الطرف الأول.

يتميز التحدي عن التهديد بالانسيابية العالية للأفعال وردود الافعال بين اطرافه، مع تميزه بعنصر الاستمرارية في الزمان والمكان

٢- يتميز التحدي عن التهديد بالانسيابية العالية للأفعال وردود الافعال بين اطرافه، مع تميزه بعنصر الاستمرارية في الزمان والمكان، في حين إن التهديد يمكن أن يتوقف قبل تطوره من خلال عدم اتخاذ الطرف الثاني أو عن طريق استجابة لأية ردود أفعال، أو من خلال الاستجابة لمطالب الطرف الذي يقوم به وقد لا تكون للطرف الثاني من القوة والقدرة للرد بالمثل على تهديدات الطرف الأول، وبعبارة أدق إن التحدي غالبا ما يتم بين أطراف غير متكافئة في القدرات والإمكانات.

٣- التحدي أعم وأشمل، والتهديد هو جانب من جوانب التحدي، إذ ينطوي الأخير على كل مضامين التهديد السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والثقافية، ويختلف التحدي عن التهديد في أن الأول _ أي التحدي _ يكون أعم وأشمل.

٤- إن التحدي يقوم على أساس الكشف المسبق عن نوايا_ أطرافه المالكة للرغبة في إصدار الإشارات والتصريحات التي يتم من خلالها الاستدلال على النوايا، أما التهديد فتكون نوايا مستترة وغير مكشوفة مما يضفي على التهديد في أحيان كثيرة صفة الغموض وعدم الوضوح، وهذا ما يفسر لنا شعور دولة معينة، مثل اعتقاد الدولة(A) بأن الدولة (B) تمثل تهديدا حقيقيا لها، في حين إن الدولة (B) لا تعترف بوجود مثل هكذا التهديد.

٥ - حيث طبيعة التوظيف للموارد والإمكانات. ففي التحدي يكون هناك توظيف شامل للإمكانات والموارد أما في التهديد فليس بالضرورة أن يتم التوظيف الشامل لتلك الموارد والإمكانات.

ثالثاً: التعريف بمفهوم الأمن

الأمن لغةً: أمانة: كان أمينًا[١] يعرف قاموس أكسفورد الأمن بأنه (حالة من الشعور بالأمان والتحرر من القلق) [٢].

الأمن اصطلاحا: بأنه (يعني التحرر من التهديد)، ويرى بعض المحللين في ذلك شرطا مطلقا؛ فإما يكون المرء آمنا وأما لا يكون، وهم في الغالب ينظرون إليه في الأغلب إنه أمر نسبي؛ فهنالك درجات مختلفة من الأمن، باعتباره أمرا موضوعيا وذاتيا في آن واحد، **فالأول** يشير إلى إذا كان الشخص مهددا فعلا وتتوفر له الحماية الكافية، أما **الآخر** تصور المرء عن الوضع ورغبته لا في التحرر من التهديد، فحسب بل في الشعور بالحرية[٣].

وعرف الباحث السياسي ارنولد وولفز الأمن: أنه «غياب التهديدات للقيم المكتسبة»[٤]، ومن منظور موضوعي للأمن بأنه غياب التهديدات للقيم المكتسبة، من جانب ذاتي: غياب الخوف من مهاجمة هذه للقيم إذ يعرف الباحث السياسي بول رو الأمن بأنه (تمثيل توفير مختلف أنواع الحاجات الإنسانية ومواجهة التهديدات التي تهدد وجوده [٥] الأمن أن تكون « آمنا يعني أن تكون سليما من الأذى»[٦] وعرف الباحث السياسي باري بوزان الأمن «الحماية من الخطر، والشعور بالأمان، والتحرر من الشك»[٧]، ولقد حدد باري بوزان الابعاد الأساسية للأمن وفق الآتي[٨]:

١- **الأمن السياسي:** تحقيق الاستقرار السياسي المؤسساتي والتنظيمي، ويدرس مختلف التهديدات(التدخل، المؤامرة، الدعاية).

---

(١) المعجم الوسيط، **مجمع اللغة العربية**، ط٤،(القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٢٨.

(2) See: Oxfard Word Power, lbid. P. 66.

(٣) بول روبنسون، **قاموس الامن الدولي، ط١، (ابو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ٢٠٠٩)**، ص ٢٦٩.

(4) Arnold Wolfers, National Security" as an Ambiguous Symbol,(Political Science Quarterly, Vo1.67,No. 4,December 1952), p. 485.

(5) Paul Roe, The" Value "of Positive Security, Review of in Ternational Studies, Vol,No. 4,Cambridge University Press, 2008,p. 779.

(٦) مارتن غريتس وتيري اوكلاهان، المفاهيم الاساسية في العلاقات دولية،(دبي: مركز خليج للابحاث، ٢٠٠٨)، ص ٧٨.

(7) Barry Buzan, People States and Fear: The National Security Problem in International Relations, lbid. P 19.

(٨) نقلا عن: جارش عادل، **تأثير التهديدات الامنية بدول الجوار على الامن الوطني الجزائري**، ط١،(مكتب العربي للمعارف، ٢٠١٨)، ص ٣٩.

٢- **الأمن الاقتصادي:** حماية عنصر الإنتاج الوطنية (الصادرات، الواردات، الاستثمارات).

٣- **الأمن المجتمعي:** حماية القيم المجتمعية من الآخر في ظل وجود تناقض هوياتي بين "الأنا"والآخر".

٤- **الأمن البيئي:** يرتبط بالنشاطات التي تهدد المحيط مثل التلوث، الاحتباس الحراري، الكوارث الطبيعية وغيرها.

٥- **الأمن العسكري:** استخدام القوة والإكراه وحماية الدولة من مختلف التهديدات التقليدية وغير التقليدية.

كما يقسم الأمن على أربعة مستويات هي:

أ- **الأمن القومي:** تامين كيان الدولة من الأخطار التي تهددها داخليا وخارجيا، وتامين مصالحها، وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق أهدافها وغاياتها القومية[١].

الأمن الدولي هو حصيلة أمن كل دولة عضو في البيئة الدولية، ويتحقق من خلال التعاون والتنسيق الدولي، ضمن إطار شامل وواسع يحتضنه أو ينظّمه مجموعة من الوثائق الدولية الملزمة بالتطبيق والتنفيذ

ب- **الأمن الإقليمي:** سياسة مجموعة من الدول تنتمي إلى إقليم واحد تسعى من خلال هذه التوجهات للتطوير و وضع تعاون عسكري وتنظيمي لدول هذا الإقليم ومنع أي قوى أجنبية أو خارجية من التدخل في مصالح هذا الإقليم[٢].

ج- **الأمن الدولي:** الأمن الدولي هو حصيلة أمن كل دولة عضو في البيئة الدولية، ويتحقق من خلال التعاون والتنسيق الدولي، ضمن إطار شامل وواسع يحتضنه أو ينظّمه مجموعة من الوثائق الدولية الملزمة بالتطبيق والتنفيذ، وهو ما تجسّد في ميثاق الأمم المتحدة [٣].

د- **الامن العالمي:** حالة الأمن المتعلقة بجميع وحدات النظام الدولي، ولكن الفرق الأساسي بينها وبين الأمن الدولي هو إنه يشمل كل الفواعل لدوليين[٤].

(١) نعيم ابراهيم الظاهر، **الجغرافيا السياسية المعاصرة في ظل النظام الدولي الجديد**،(عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص ٨٧.

(٢) نقلا عن: وئام السيد عثمان، **اثر متغيرات النظام الدولي على الامن الاقليمي العربي: دراسة تاصيليه لدورنظرية الايكولوجية السياسية**، مجلة كلية السياسية والاقتصاد، العدد تاسع،(جامعة بور سعيد: كلية التجارة، يناير ٢٠٢١)، ص١٦١.

(٣) ناظم عبد الواحد الجاسور، **موسوعة علم السياسة**، ط١،(عمان: دار مجدلاوي للنشر، ٢٠٠٤)، ص٨٠.

(٤) مروان سالم العلي، **الاقليمية الجديدة والنظام الدولي دراسة في التاثيروالتأثر**،(بيروت: دار السنهوري، ٢٠١٧)، ص ٣٧.

رابعاً: التعريف بمفهوم إدارة التهديد

الإدارة لغةً: أدار (إدارة) الشيء: جعله يدور، ويُقصد بها تنظيم جهاز يُعنى بترتيب الأمور داخل المؤسسة أو المدرسة.

أما الإدارة اصطلاحًا، فهي تُعد إحدى ركائز السياسة، ويتجلى ذلك في دورها الواضح في إدارة الشؤون السياسية، ولا شك أن المهام الموكلة إلى الإدارة السياسية تتشابه بين الدول ذات الأنظمة المتقاربة، لكنها تختلف في أساليب الممارسة والتنفيذ، تبعًا لأشكال الحكم التي تنظم تلك الدول، وهذا ما يتفق مع قول أحد رواد علم الإدارة، هنري فايول: (الإدارة هيئة تُشكّل الحكم الذي ينظم تلك الدولة التي تعمل فيها، فهو يجعل الإدارة في شتى نواحيها على صورته ومثاله.) [١].

وهناك إستراتيجيات متعددة لإدارة التهديد هي:

١- **إستراتيجية التسلح**: يقصد به استكمال قدرة الدولة على مواجهة أي عدوان وتامين حماية مستمرة للأراضي والسكان والثروات والمكاسب المعنوية، فهو من هذه الوجهة حق من حقوق الدولة الحديثة القانون الدولي، ويمليه مبدأ المساواة بين الدول [٢] واليوم تحتل عملية التسلح بأهمية فائقة لدى صانع القرار، سواء أكان في البلدان المتقدمة أم في البلدان النامية؛ ذلك إن امتلاك السلاح المتطور والفعال، يعد في الوقت الحاضر من أبرز القوة الوطنية للدولة، من هنا فإن بلدان العالم كافة وعلى اختلاف درجة تقدمها، تهتم وبشكل اساسي بعملية التسلح [٣].

٢- **إستراتيجية إدارة التهديدات اللاتماثلية: يعتمد على**[٤]:

- **الاعتماد التكنولوجي**: تعتمد التهديدات اللاتماثلية القابلة للتطبيق على التكنولوجية الحديثة بحيث يمكن تحقيق الأهداف التي لا يمكن تحقيقها عبر تبني هجمات مباشرة وطرق تقليدية، لأن اصدار التهديدات اللاتماثلية تعد طريقة ذكية؛ نظرًا لإدارتها

---

(١) حازم حمد موسى، **ادارة التغير الإستراتيجية الامريكية الشاملة انموذجا**، ط١،(عمان: مركز الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٤)، ص ص ٧٥_٧٦.

(٢) عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسية**، ج ١،(بيروت: مؤسسة العربية لدراسات والنشر، ١٩٩٧)، ص ٧٢٨.

(٣) فتحي معيفي، **التسلح ونزع السلاح والرقابة على التسلح: قراءة في المفاهيم والدلالات**، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد ٥، العدد ٤،(جامعة العربي التبسي: الجزائر، ٢٠٢١)، ص ص ١٩١ _١٩٢.

(٤) كريمة عباس، **الهاجس الامني لدول الخليج العربي في ظل التهديدات اللاتماثلية _دراسة في الادراك الخليجي للدور الايراني بالمنطقة**، مجلة السياسة العالمية، العدد ١، (الجزائر، جامعة امحمد بوقرة –٢٠١٩)،ص ص ١٠٥_١٠٦.

عن بعد، والتكامل بين الأدوات العسكرية والمدنية، والاعتماد على المعلومات الاستخبارية الدقيقة.

- **وسائل الإعلام**: يمكن اعتماده وسيلة للدفاع أو الهجوم، ويمكن تحقيق الأهداف باستخدام الإعلام كبديل عن الأهداف التي عجزت الوسائل العسكرية من تحقيقها، ففي الوقت الذي تعجز الحكومات عن التحكم في وسائل الإعلام فانه يمكن لوسائل الإعلام أن تتحكم وتؤثر في أمن الدول.

٣- **إستراتيجية الترتيبات الإقليمية**: مجموعة من الأحلاف والمواثيق الدفاعية، والتكتلات الأمنية والاقتصادية[١]، وهذا المفهوم ينطوي على أبعاد أمنية _ إستراتيجية؛ لأنها **أولا**: تهدف إلى تحقيق التعاون في مجالات متعددة بين الدول الأعضاء **ثانيا**: تحقيق الأمن والدفاع بالنسبة لأعضائها، يكون هذا التعاون اقتصاديا أو إستراتيجيا، وبعبارة أخرى، إن هذه التراتيب تعني بالمسائل ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للدول الاعضاء وليس بالضرورة أن تكون عسكرية لتصبح هذه التراتيب الإقليمية من أكثر خصائص عالم ما بعد الحرب الباردة تميزًا[٢].

٤- **إستراتيجية بناء التحالفات:** هي شكل من أشكال التراتيب الأمنية التي تذهب إليها الدول والبلدان؛ لمواجهة القوى الأخرى عبر مسارات ثلاثة هي لزيادة القوة، والبناء الذاتي عبر التنمية والتقدم التقني، وزيادة ثروة القدرات العسكرية، والتوسع الخارجي للسيطرة على الموارد، والسيطرة على فوائد المناطق العسكرية[٣]، والتحالفات الإستراتيجية تلجا إليها الدول؛ لتحقيق التوازن الإقليمي أو الدولي، إذ تشكل التحالفات عنصرًا اساسيًا في الصراع الدولي، ولهذا فان حشد التحالفات السياسية، يعد من أهم الأنشطة في الساحة الدولية واحد أبرز الفنون السياسية، نظرا لكونه أداة فعالة لتحقيق الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية، فضلًا عن تحديد المواقع بين الحلفاء[٤]،

---

(١) هايل عبد المولى،، **مبادئ اساسية في العلوم السياسية،(الاردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)**، ص١٨٧.

(٢) شيماء عبد الستار جبر الليلة، **العولمة والمنظمات الدولية المالية (دراسة قانونية)**،(عمان: دار ايلة للنشر، ٢٠١٠)، ص٢٠.

(٣) كاظم هاشم نعمة، **نظرية العلاقات الدولية**،(طرابلس: اكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، ١٩٩٩)، ص٢٤١.

(٤) كريس براون و كريستين انلى، **فهم العلاقات الدولية**، ترجمة: محمد محمود العشماوي، ط١،(القاهرة: مركز القومي للترجمة، ٢٠٢١)،ص ٦١.

وخصائص التحالف هي:

أ. التزام تعاقدي بين مجموعة من الدول ما يكون موجها نحو هدف ما.

ب. وبسبب القيم والأهداف المشتركة، قد تكون التحالفات أقوى وأكثر ديمومة، وتتخذ إطارا رسميا.

ج- قد ينطوي بناء التحالف على التعاون والتقارب بين الدول فيه والتي تشترك في الأهداف المشتركة[١].

٥- **إستراتيجية التحوط الإستراتيجي:** هي نظرية هيكلية جديدة في العلاقات الدولية، على الرغم من أن سلوك التحوط ليس جديدًا في السياسات الخارجية للدول، إذ اثبتت الممارسة أن هناك دولا كثيرة، سواء أكانت كبرى أم صاعدة أم متوسطة وظفت هذه الإستراتيجية؛ لضمان أمنها الوطني عبر تجاوز توصيات الواقعيين المتعلقة بانتهاج التوازن أو مسايرة الركب أو الحياد، وتسمى أيضًا بسياسة الاسترضاء، التي اتبعتها كل من بريطانيا وفرنسا في مواجهة المانيا النازية قبيل الحرب العالمية الثانية على أنها الترجمة المعاصرة لسياسة التحوط الإستراتيجي، إذ كانت الدولتان تنخرطان في دبلوماسية ناعمة مع المانيا، وفي الوقت نفسه تستعدان لمواجهة عسكرية آتية، وتسمى أيضًا بسياسة الدربين التؤام التي تستخدم دولة ما الحوار مع طرف معين لحل نزاع، وفي الوقت نفسه تفرض كليا عقوبات اقتصادية أو تتخذ تدابير ردعية للضغط عليه[٢]

٦- **إستراتيجية الشراكة الإستراتيجية:** تعني التحول في العلاقات بين دولتين أو أكثر من الوضع التقليدي إلى علاقات ثنائية أو متعددة شديدة الترابط والتكامل في الشؤون الإقليمية على نحو الذي يحقق التفاهم الشامل لتحقيق المصالح المشتركة[٣]، وعلى الرغم من أن الشراكة تبدو مقبولة، بيد أنها من ناحية أخرى تعبر عن موازين القوى، يفرض فيها سياسته على الضعيف، ومن ثم فإن الشراكة لا تعني التوازن بين الطرفين عند التعاون فحسب، بل تعني تقديم مساعدات في شكل استثمارات منتجة أيضا، فالأوربيين مثلا لأسباب موضوعية، يعمدون إلى فرض

(١) دعاء عبد العال، **دليل ماذا نعرف عن بناء التحالفات؟**، مؤسسة فريدرش ايبرت، مصر، ب ت، ص ١٤.

(٢) ايمن ابراهيم الدسوقي، « **التحوط الاستراتيجي في الشرق الاوسط** «، مجلة السياسة الدولية، مجلد ٥٤، العدد ٢١٥،(القاهرة: مؤسسة الاهرام، ٢٠١٩)، ص٣٠.

(٣) مروان سالم العلي، **الاقليمية الجديدة والنظام الدولي دراسة في التأثير والتأثر،(بيروت: دار السنهوري، ٢٠١٧)**، ص٥٩.

منطقهم السياسي وهيمنتهم على دول كانت سابقًا خاضعة لسيطرتهم وإحدى وسائل المرحلة الجديدة تتجسد فيها يسمى اليوم بالشراكة معهم، فضلا عن حرصهم على الحفاظ على التباين الواضح في العديد من القضايا بينهم وبين الأخرين في الانتاج والدخل...، ولعل أبرز ما ينبغي على الشراكة تحقيقه هو تنظيم القوات المسلحة التي تعد من اهم الاهداف التي تضعها الدول نصب اعينها عند التفكير في عقد التحالفات والشراكات، لمواجهة التهديدات العسكرية والمخاطر الأمنية، وكذلك من اهدافها تنظيم التوقعات الإستراتيجية بين الأقطاب، فالتحالفات والشراكات التي يتوقع أن تثير الكثير من الإشكاليات لا يتوقع لها الاستمرار[١].

تعريف السلام اصطلاحًا: هو حالة تتميز بغياب النشاطات المعادية أو القصد المعادي في العلاقات بين دولتين أو أكثر ذات السيادة

خامساً: مفهوم السلام الإقليمي

تعريف السلام لغًة: السلام اسم من اسماء الله الحسنى، تحية المسلمين، أمان، صلح، سلامة من العيوب[٢] يعني السلام ضمنا في أبسط أشكاله انعدام الحرب، علما إنه يشير إلى عدم وجود التوتر والشجارات، بمعنى أن يعيش الجيران في سلام بعضهم البعض [٣].

تعريف السلام اصطلاحًا: هو حالة تتميز بغياب النشاطات المعادية أو القصد المعادي في العلاقات بين دولتين أو أكثر ذات السيادة [٤]، ويمكن بشكل عام تحديد ثلاثة أوضاع للسياسة العالمية: الحرب واللاحرب والسلام، حيث **الأول**: تشير إلى وضع تسود فيه الأعمال القتالية الفعلية، **الثانية:** منطقة رمادية ضبابية. **الثالث:** يعني توقفها أو غيابها [٥]، ويصنف السلام إلى : **السلام السلبي:** وهو غياب أعنف بين الجماعات البشرية وبين الدول. **والسلام الإيجابي:** تطور علاقات التعامل والتكامل بين الجماعات البشرية والدول للعيش في سلام دائم[٦].

---

(١) المصدر نفسه، ص٦١.

(٢) محمد خليل الباشا، معجم الكافي، مصدر سبق ذكره، ص١٧٧.

(٣) بول روبنسون، قاموس الامن الدولي، مصدر سبق ذكره، ص٢٢٥.

(٤) سامي عوض، **معجم المصطلحات العسكرية**، ط١،(عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص٣٢٣.

(٥) غراهام ايفانز و جيفري نوينهام، **قاموس بنغوين للعلاقات الدولية**، ط١،(دبي: مركز الخليج للابحاث، ٢٠٠٤)، ص ٥٧٧.

(٦) نجاح الريس، السلام في العلاقات الدولية: المفاهيم والسبل،، المجلة المصرية للقانون الدولي، العدد ٧١،(القاهرة، ٢٠١٥)، ص٥٠.

ويصنف ريمون ارون السلام إلى ستة أصناف معبرة عن تداخل العلاقات الدولية وتشابكها بين الضعف والقوة والتوازن، واساس هذا التصنيف هي قوة الدولة وإمكاناتها، وهذه التصنيفات الستة هي:

الأول: **سلام التوازن:** الحالة التي يمتلك فيها أطراف العلاقة قوة متعادلة بحيث لايستطيع أحد الطرفين القيام بأي عمل عدواني لعلمه بامتلاك الطرف الآخر قوة معادلة تسطيع إيقاع الخسائر.

الثاني: **سلام امبراطوري:** سيطرة قوى عظمى على النظام العالمي بكل وحداته الفاعلة في فترة زمنية معينة وبيئة جغرافية معينة.

الثالث: **سلام السيطرة أم الهيمنة:** سلام بين الصنف الأول والثاني وهذا لايعني امتلاك أسباب القوة ولكن الدول تجد نفسها فاقدة الأمل بتغيير وتعديل الوضع الراهن، والدول المسيطرة لاتبحث عن إضعاف الدول الأخرى، واحترام السيادة الوطنية.

الرابع: **سلام ضعف:** سلام الخوف أو الرعب قائم بين دول التي تمتلك توجيه ضربة قاتلة للأخرى، سلام أيهما يبدأ بالحرب.

الخامس: **سلام القوة:** قدرة الدولة على فرض سيطرتها على الدول الأخرى وانتهاك سيادتها.

السادس: **سلام الرضا:** حالة بين سلام القوة وسلام الضعف أي الدول راضية عن الوضع القائم[1].

وفي محاولة لتحديد مقومات الاستقرار الإقليمي، يمكن الذهاب باتجاهين، يتمثل **الاتجاه الأول** في البحث عن المواصفات التي تجعل من وحدة إقليمية مستقرة لمدة لعقود من الزمن، والكشف عن التوافقات الموجودة بين دولها، في الاقتصاد والاجتماع والقانون والسياسة، أما **الاتجاه الثاني** فيتمثل في الكشف عن عوامل الاضطراب في منظومة غير مستقرة لمدة عقود، واعتبار العوامل المناقصة للاضطراب هي عوامل الاستقرار، من أبرز ملامح الاستقرار الإقليمي هي [2] غياب النزاعات المسلحة أو

سلام الرضا: حالة بين سلام القوة وسلام الضعف أي الدول راضية عن الوضع القائم

(١) نجاح الريس، المصدر نفسه، ص ص١٥-٥٤؛ مروان قبلان، **موازين القوى الاقليمية بعد انهيار العراق: دراسة في ادارة توزيع القوة وتجلياتها في منطقة الخليج والشرق الاوسط**، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٥)، ص٣.

(٢) حسام ميرو، **مقومات الاستقرار الاقليمي**،٦ /مارس /٢٠٢٣،موقع الخليج،، تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٥/٧، نقلا عن شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، متاح على الرابط الاتي: https://2u.pw/IRmc

وجود آليات فعّالة لحلّها، وتوازن القوى بما يمنع دولة واحدة من فرض هيمنتها بالقوة، وتعاون اقتصادي وأمني بين دول الإقليم، وجود أطر إقليمية (مثل اتحادات أو منظمات) تعزز الحوار وتمنع التصعيد، احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وللوصول إلى حالة السلام الإقليمي السلبي هو نتيجة لحالة الاستقرار الإقليمي..... الناتجة عن إستراتيجيات إدارة التهديدات التي تواجه منطقة إقليمية معينة.

الخاتمة:

الاستقرار والسلام الإقليمي يتحقق؛ نتيجة الإستراتيجيات التي تتبعها الدول في البيئات الإقليمية المتعددة لمواجهة التهديدات التقليدية وغير التقليدية التهديدات التي تتطلب إستراتيجيات جماعية لمواجهتها تكون ناجعة وفاعلة في أكثر الاحيان مثل تهديد الإرهاب والتغيير المناخي، ومعالجة الدول الهشة، لكن التهديدات التي تواجهها الدولة بصورة منفردة وتضع إستراتيجيات لمواجهتها بصورة منفردة يعتمد على مفردة القوة التي تملكها الدول وتقوم بتوظيف القوة لفرض السلام الذي ترغب فيه لاسيما تهديد التنافس مع القوى الفاعلة في البيئة الإقليمية أو تهديد السيطرة على المنطقة الإقليمية أو نقاط الاختناق الإستراتيجية أو النزعات الحدودية والمطالبات الإقليمية؛ ما يجعل من هذا السلام سلام قوة أو سلام امبراطوري وترضى القوى الأخرى في البيئة الإقليمية بهذا السلام المفروض عليها استنادًا إلى الخوف والرعب وحالة الضعف التي تكون عليها؛ لأنها فاقدة القدرة على تغيير الوضع الراهن وراضية عليه، وتوصل البحث لعدة استنتاجات وهي:

١- التهديدات التي تواجه البيئات الإقليمية هي تهديدات تقليدية وغير تقليدية ومتشابهة مصدرها الفواعل الدوليين في البيئات الإقليمية المكونة للبيئة الدولية.

٢- التهديدات ناتجة عن السعي المتواصل من قبل دول هذه البيئات الإقليمية إلى الحصول على المكانة والنفوذ والريادة في النظام الإقليمي ومن ثم الانطلاق نحو العالمية.

٣- تستند أدوار القوى الفاعلة في البيئات الإقليمية إلى النظرية الواقعية في العلاقات الدولية، التي ترى أن تحقيق الأمن هو الهدف الأساسي للدول، إلا أن سعي دولة ما لتحقيق أمنها قد يؤدي، في المقابل، إلى شعور دولة أخرى بالتهديد أو اللاأمن، مما يخلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار، و هذه الظاهرة تُعرف في أدبيات العلاقات الدولية بـ"معضلة الأمن"، حيث يُنظر إلى تعزيز القدرات الدفاعية لدولة ما على أنه

تهديد محتمل من قبل الدول الأخرى، مما يدفعها إلى اتخاذ إجراءات مضادة، فتدخل المنطقة في دوامة من الشك والتسلح.

٤- مواجهة التهديدات في البيئات الاقليمية يتطلب إستراتيجيات لإدارة هذه التهديدات التي يمكن احتواؤها بإستراتيجيات منفردة أو جماعية.

٥- في الحالة الطبيعية في البيئات الإقليمية ليس هناك سلام مستدام بل سلام نسبي حتى في البيئات الإقليمية الديمقراطية أم في البيئات الإقليمية التي تحتوي على تعددية في فواعلها فيوجد بها سلام رمادي.

٦- الاستقرار الإقليمي المؤدي إلى السلام الإقليمي يتطلب إجراءات بناء الثقة بين الأطراف الرئيسة في البيئات الإقليمية وعدم القيام باية استفزازات تثر ريبة وقلق الدول.

قائمة المصادر

اولًا: المصادر العربية

١- الكتب العربية والمترجمة

أ- احمد مختار عمر، ، معجم اللغة العربية المعاصرة،(القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠٨).

ب- اولريش بيك، مجتمع المخاطر العالمي بحث عن الامان المفقود، ترجمة: علا عادل، هند ابراهيم، بسنت حسن، ط١، (القاهرة: مركز القومي للترجمة، ٢٠١٣).

ج- بول روبنسون، **قاموس الامن الدولي، ط١**، (ابو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ٢٠٠٩).

د- تيري ل. ديبل، **استراتيجية الشؤون الخارجية منطق الحكم الامريكي**، ترجمة: وليد شحادة، (بيروت: دار الكتاب العربي، مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم، ٢٠٠٩).

هـ- جارش عادل، تأثير التهديدات الامنية بدول الجوار على الامن الوطني الجزائري، ط١،(مكتب العربي للمعارف، ٢٠١٨).

و- حازم حمد موسى، ادارة التغير الإستراتيجية الامريكية الشاملة انموذجا، ط١،(عمان: مركز الحامد للنشر والتوزيع،٢٠١٤).

ز- دعاء عبد العال، دليل ماذا نعرف عن بناء التحالفات؟، (مؤسسة فريدرش ايبرت، مصر، ب ت).

ح- سامي عوض، معجم المصطلحات العسكرية، ط١،(عمان: دار اسامة للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٨).
ط- شيماء عبد الستار جبر الليلة، العولمة والمنظمات الدولية المالية (دراسة قانونية)،(عمان: دار ايلة للنشر، ٢٠١٠).
ي- شيماء معروف فرحان ادراك التهديد واثره في ادارة الازمة الدولية: دراسة حالة ازمة البرنامج النووي الايراني، ط١،(بغداد: دار الحكمة، ٢٠١٤).
ك- صباح بالة، الموسوعة السياسية، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠).
ل- عبد النور بن عنتر، البعد المتوسطي للامن الجزائر اوروبا، والحلف الاطلسي،(الجزائر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٥).
م- عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسية، ج ١،(بيروت: مؤسسة العربية لدراسات والنشر، ١٩٩٧).
ن- عيد احمد ابو بكر وليد اسماعيل السيفو، ادارة الخطر والتامين، ط١، (عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
س- غراهام ايفانز و جيفري نوينهام، قاموس بنغوين للعلاقات الدولية، ط١،(دبي: مركز الخليج للابحاث، ٢٠٠٤).
ع- الفن هايدي توفلر، الحرب وضد الحرب والبقاء في فجر القرن الواحد والعشرين، ترجمة: محمد عبد الحليم ابو غزالة، (دار المعارف، ٢٠٠٠).
ف- كاظم هاشم نعمة، نظرية العلاقات الدولية،(طرابلس: اكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، ١٩٩٩).
ص- كريس براون و كريستين انلى، فهم العلاقات الدولية، ترجمة: محمد محمود العشماوي، ط١،(القاهرة: مركز القومي للترجمة، ٢٠٢١).
ق- ليندة عكروم، تأثير التهديدات الامنية على العلاقات بين دول شمال وجنوب المتوسط،(عمان: دار بطوطة للنشر والتوزيع، ٢٠١١).
ر- مارتن غريتس وتيري اوكلاهان، المفاهيم الاساسية في العلاقات دولية،(دبي: مركز خليج للابحاث، ٢٠٠٨).
ش- مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، الجزء الاول، ط٣،(القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٩٣٢).
ت- محمد خليل الباشا، معجم الكافي، معجم عربي حديث، ط١،(شركة مطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٥).
ث- محمد هشام جبر، ادارة الخطر والتأمين، ط١،(فلسطين: جامعة بيرزيت_ رام الله،

٢٠١٢).

خ- مروان سالم العلي، الاقليمية الجديدة والنظام الدولي دراسة في التاثير والتأثر،(بيروت: دار السنهوري، ٢٠١٧).

ذ- مروان سالم العلي، الاقليمية الجديدة والنظام الدولي دراسة في التأثير والتأثر،(بيروت: دار السنهوري، ٢٠١٧).

ض- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط٤،(القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤).

غ- ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة علم السياسة، ط١،(عمان: دار مجدلاوي للنشر، ٢٠٠٤).

ظ- نعيم ابراهيم الظاهر، الجغرافيا السياسية المعاصرة في ظل النظام الدولي الجديد،(عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).

أأ- هايل عبد المولى، ، مبادئ اساسية في العلوم السياسية،(الاردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).

أ- المجلات والصحف

١- احمد فريحة، **الامن والتهديدات الامنية في عالم ما بعد الحرب الباردة**، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد الرابع عشر،(جامعة بسكرة الجزائر: كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٢٠١٦).

٢- ايمن ابراهيم الدسوقي، « التحوط الاستراتيجي في الشرق الاوسط «، مجلة السياسة الدولية، مجلد ٥٤، العدد ٢١٥،(القاهرة: مؤسسة الاهرام، ٢٠١٩).

٣- بسمة مطالبي، **طبيعة التهديدات اللاتماثلية في المناطق الحدودية**، مجلة السياسة العالمية، المجلد ٥، العدد الخاص ٠١،(الجزائر: جامعة الجزائر ١، ٢٠٢١).

٤- دنيا محمد جبر، صياغة استراتيجية الامن القومي للدولة في ضوء ادراك التهديدات المتغيرة: الإستراتيجية الروسية انموذجا، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، مجلد الثاني والعشرون، العدد الاول،(جامعة بغداد: كلية العلوم السياسية، ٢٠٢٢).

٥- سليمان عبد الله الحربي، **مفهوم الامن: مستوياته وتهديداته (دارسة نظرية في المفاهيم والاطر)**، المجلة العربية للعلوم السياسية، المجلد ٢٠٠٨، العدد ١٩،(بيروت: الجمعية للعلوم السياسية، ٢٠٠٨).

٦- عمر بعزوز،» فكرة الامن الوطني الشامل في مواجهة قلة المناعة والمخاطر والتهديدات في اطار العولمة «، مجلة الفكر البرلماني، العدد ٦،(الجزائر: مجلس الامة، ٢٠٠٤).
٧- فتحي معيفي، التسلح ونزع السلاح والرقابة على التسلح: قراءة في المفاهيم والدلالات، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد ٥، العدد ٤،(جامعة العربي التبسي: الجزائر، ٢٠٢١).
٨- كريمة عباس، الهاجس الامني لدول الخليج العربي في ظل التهديدات اللاتماثلية _ دراسة في الادراك الخليجي للدور الايراني بالمنطقة، مجلة السياسة العالمية، العدد ١، (الجزائر، جامعة امحمد بوقرة –٢٠١٩).
٩- نجاح الريس، السلام في العلاقات الدولية: المفاهيم والسبل، ، المجلة المصرية للقانون الدولي، العدد ٧١،(القاهرة، ٢٠١٥).
١٠- نجاح الريس، المصدر نفسه، ص ص١٥-٥٤؛ مروان قبلان، موازين القوى الاقليمية بعد انهيار العراق: دراسة في ادارة توزيع القوة وتجلياتها في منطقة الخليج والشرق الاوسط، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٥).
١١- نوال بلحربي، التهديدات الامنية الجديدة وسبل مواجهتها: اي دور للحدود الذكية؟، مجلة ابحاث قانونية وسياسية، مجلد ٧، العدد ١،(الجزائر: جامعة الجزائر، ٢٠٢٢).
١٢- نورا علي ابراهيم معروف، التهديدات الامنية اللاتماثلية وانعكاسها على دول مجموعة الخمس G٥الافريقي، مجلة الدراسات الافريقية، مجلد ٤٥،الجزء ١، العدد ٤، (جامعة القاهرة، كلية الدراسات الافريقية العليا، ٢٠٢٣).
١٣- وئام السيد عثمان، اثر متغيرات النظام الدولي على الامن الاقليمي العربي: دراسة تاصيليه لدور نظرية الايكولوجية السياسية، مجلة كلية السياسية والاقتصاد، العدد تاسع،(جامعة بور سعيد: كلية التجارة، يناير ٢٠٢١).

ج- شبكة المعلومات الدولية-انترنيت-

١- حسام ميرو، مقومات الاستقرار الاقليمي،٦ /مارس /٢٠٢٣،موقع الخليج،، تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٥/٧، نقلا عن شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، متاح على الرابط الاتي: https://:2u.pw/IRmc.

ثانيًا: المصادر الاجنبية

A- Books

1- Barry Buzan, People States, and Fear: The National Security Problem in International Relations,(Great Britain: Whealsheaf books, 1983), p. 62.

2- See: Oxfard Word Power, Eleventh Impress (Uk: Oxfard University Press, 2006).

B- Journals

1- Richard H. Ulman, Redefining Security International, International Security, Vol. 8, No1,The MlT Press, Summer, 1983.

2- Arnold Wolfers, National Security" as an Ambiguous Symbol,(Political Science Quarterly, Vo1.67,No. 4,December 1952).

3- Paul Roe, The" Value "of Positive Security, Review of in Ternational Studies, Vol,No. 4,Cambridge University Press, 2008.